Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هؤلاء الكتاب عن القارىء الغربى ، الذى ينظر الى افريقيا شزرا ، ومن هنا لم تلتزم هذه الروايات بالسياق الفنى للثقافة الافريقية ، التى يجب الاحاطة التامة بها ، بادىء ذى بدء ، لمن شاء أن يقرأها من خارج نطاقها .

ويضرب جوزيف اوكباكو المثل بشيكسبير ، الذى كتب عشرات المسرحيات ، دون أن يضع فى اعتباره أن يفهمه القراء الافريقيون ، بل وضع فى اعتباره ، وحسب ، ان تفهمه انجلترا ، وامتداداتها النفافية الى عالم الغرب .

على هذا الغرار يجب أن يضع الكاتب الأفريقى نصب عينيه القارىء الافريقى ، ويشيح بوجهه عمن عداه ، على الأقل فى هذه المرحلة .

وهذا هو المأخذ الوحيد الذى تعرض له أدب أوتشيبى .

« المساء » ، القاهرة ، ١٣ سبتمبر ١٩٧٥ .